عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي واقد قال سألني عمر بن الخطاب
عما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فقلت
باقتربت الساعة وق والقرآن المجيد وفي حديث مالك بن أنس عن ضمرة
بن سعيد عن عبيد الله أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي ما كان
يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ
فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر مسند
المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ حديثان متفق عليهما
أحدهما من رواية سعيد بن المسيب عن المسيب قال لما حضرت أبا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله
بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج
لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن
ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان مطلب
بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم أنا على ملة عبد المطلب
وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن
لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن
يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم وأنزل الله
في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي من أحببت
ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين الثاني من رواية قتادة
عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم
أعرفها ومن رواية أبي عوانة عن طارق عن سعيد عن أبيه أنه كان
ممن بايع تحت الشجرة قال فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا
أي خفيت

وفي

انطلقت

وفي رواية إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون فقلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال
سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال
سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم
أعلم وحديث سفيان عن طارق مختصر ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك وقال أخبرني أبي وكان شهدها لم يزد وللبخاري
وحده حديث واحد من رواية الزهري عن سعيد عن أبيه أن أباه جاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل
قال لا أغير اسما سمانيه أبي وفي رواية عبد الحميد بن
جبير بن شيبة قال جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده
حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل
أنت سهل قال ما أنا بمغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت
فينا الحزونة بعد هنا أورده أبو مسعود الدمشقي في المتفق عليه
ومسند سفيان بن أبي زهير الأزدي من أزد شنوءة حديثان أحدهما
من رواية عروة عن أخيه عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون
فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح
الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم